

## تعليم اللغة العربية القائم على التعلم التفاضلي (Differentiated Learning) في مدرسة محمدية الثانوية السابعة فانجنغ

Andini Fahmiyah Wati

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

[fahmiyahandini095@gmail.com](mailto:fahmiyahandini095@gmail.com)

Mamluatul Hasanah

[hasanah@pba.uin-malang.ac.id](mailto:hasanah@pba.uin-malang.ac.id)

Pendidikan Bahasa Arab Universitas Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

### ABSTRACT

Differentiated learning is learning that accommodates students' learning needs. The teacher facilitates students according to their needs, because each student has different characteristics, so they cannot be given the same treatment. This differentiation learning will guide students by themselves to be motivated and enthusiastic in learning because they learn according to their preferred learning style or profile. The purpose of this study was to find out (1) differentiation-based Arabic learning at Muhammadiyah Seven Panceng High Schools (2) the characteristics of learning Arabic based on differentiation at Muhammadiyah Seven Panceng High Schools. This research uses descriptive qualitative method. The results of the study showed that the characteristics of differentiation-based Arabic learning at Muhammadiyah Seven Panceng High School were Initial Assessment, Flexibility in Material Choices, Various Learning Strategies, Heterogeneous Group Work, Individual Guidance, Choice of Tasks and Assessment. In practice, the teacher divides the student groups into three groups, namely the visual group, the audio group, and the kinesthetic group. Then each group is given recitation material in a different way or delivery of material, for the visual group the material is presented in the form of pictorial and colorful writing, the audio group is shown a video, and the kinesthetic group is presented with writing pasted on the board. After that they discussed the material with their respective groups. Then they take turns presenting the results of the discussion in front of the teacher and other groups. Prior to the implementation of the differentiation-based Arabic language learning model, a learning style test was held in order to determine the learning style of each student in order to achieve learning goals. Each learning style has differences both in terms of content, process, product and learning environment. The Arabic language learning based on differentiation in each school is different and Muhammadiyah Seven Panceng High Schools has its own characteristics

**Keywords:** Learning, Arabic Language, Differentiation, Characteristic

## ملخص

تعليم التفاضلي هو التعليم الذي يلائم احتياجات التعلم للطلاب. يقوم المعلم بتسهيل الطلاب وفقاً لاحتياجاتهم ، لأن لكل طالب خصائص مختلفة ، فلا يمكن أن يحصلوا على نفس المعاملة. سيرشد تعليم التفاضلي الطلاب بأنفسهم ليكونوا متحمسين ومتحمسين للتعلم لأنهم يتعلمون وفقاً لأسلوب التعلم المفضل لديهم أو ملفهم الشخصي. كان الغرض من هذه البحث هو اكتشاف (١) تعليم اللغة العربية القائم على التعلم التفاضلي في مدرسة محمدية الثانوية السابعة فانجنغ (٢) خصائص تعليم اللغة العربية على أساس التفاضلي في مدرسة محمدية الثانوية السابعة فانجنغ . يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي. أما نتيجة هذا البحث هو أن خصائص تعليم اللغة العربية القائم على التعلم التفاضلي في مدرسة محمدية الثانوية السابعة فانجنغ كانت التقييم الأولى، والمرونة في الخيارات المادية ، واستراتيجيات التعلم المختلفة ، والعمل الجماعي غير المتجانس ، والتوجيه الفردي ، واختيار المهام والتقييم. في الممارسة العملية ، يقسم المعلم مجموعات الطلاب إلى ثلاث مجموعات ، وهي المجموعة المرئية والمجموعة الصوتية والمجموعة الحركية في مدرسة محمدية الثانوية السابعة فانجنغ . ثم تم إعطاء كل مجموعة مادة تلاوة بطريقة مختلفة أو تسليم مادة ، بالنسبة للمجموعة المرئية ، تم تقديم المادة على شكل كتابة مصورة وملونة ، وعرضت المجموعة الصوتية مقطع فيديو ، وتم تقديم المجموعة الحركية مع كتابة ملحقة إلى السبورة. بعد ذلك ناقشوا المواد مع مجموعاتهم. ثم يتناوبون على عرض نتائج المناقشة أمام المعلم والمجموعات الأخرى. قبل تنفيذ نموذج تعليم اللغة العربية القائم على التعلم التفاضلي ، تم إجراء اختبار أسلوب التعلم من أجل تحديد أسلوب التعلم لكل طالب من أجل تحقيق أهداف التعلم. لكل نمط تعلم اختلافات من حيث المحتوى والعملية والمنتج وبيئة التعلم. يختلف تعليم اللغة العربية على أساس التعلم التفاضلي في كل مدرسة ، ويتميز في مدرسة محمدية الثانوية السابعة فانجنغ بخصائصه الخاصة

الكلمات الرئيسية: التعليم ، اللغة العربية ، التفاضلي ، الخصائص

## مقدمة

أن التعليم هو فن من الفنون ايصال المادة الدراسية من التعلم إلى أذهان التلاميذ و تغيير أعمالهم من السيئات إلى الحسنات، و من الجهل إلى العلم و الظلمات إلى النور بأنشطة تعليمية معينة وبطريقة مناسبة و بأقل الجهد. النفقات حتى يحصل على أغراض التعليم الكافية والكاملة، أن تعليم اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدفع والإرشاد والتطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة إجابية ك انت أو سلبية. الغرض من تعليم اللغة العربية التطوير المهارات الأربعة هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة

الكتابة. وهذه المهارات أعمال مرتبة أو منظمة في عملية تعليم اللغة العربية.<sup>١</sup>

يشير أسلوب التعلم إلى الطريقة التفاضلي لتعلم التعليم. بشكل عام يُفترض أن أسلوب تعلم الشخص يأتي من متغيرات الشخصية، بما في ذلك التركيب المعرفي والنفسي للخلفيات الاجتماعية والثقافية والتجارب التعليمية. يجب معرفة تنوع أساليب تعلم الطلاب في بداية قبولهم في المؤسسة

<sup>١</sup> محمد حليمي، (٢٠١٤). فعالية تعليم اللغة العربية استخدام كتب اللغة العربية لأغراض خاصة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ص. ١١

التعليمية التي سيعيشون فيها. سيسهل هذا على الطلاب التعلم وتعلم التدريس في عملية التعلم. سيتمكن الطلاب من الدراسة بشكل جيد وستكون نتائجهم التعليمية جيدة. إذا فهموا أساليب التعلم الخاصة بهم.

هذا يسهل على الطلاب تطبيق التعلم بسهولة ودقة كل فرد فريد منذ ولادته ويتم إثرائه من خلال تجارب الحياة من المؤكد أن الجميع يتعلمون من خلال الحواس، البصري والسمعي والحركي. كل شخص لديه قوة التعلم أو أسلوب التعلم كلما تعرفنا على أسلوب التعلم لدينا، كلما أصبحنا أكثر سهولة وثقة في إتقان المهارات والمفاهيم في الحياة.

في عالم التعليم، يشير مصطلح أسلوب التعلم تحديدا إلى البصر والسمع والحركية تتضمن أساليب التعلم المرئي الرؤى والصور الذهنية. يشير أسلوب التعلم السمعي إلى السمعي والتحدث. تشير أساليب التعلم الحركي إلى الحركات الكبيرة والصغيرة.<sup>٢</sup>

تعد استراتيجيات التدريس الحديثة من الخطوات المهمة التي يجب على المعلم أن يتبعها للتعلم والتعليم بغية تحقيق أهداف محددة مسبقا، ويضم هذا الأسلوب مجموعة من المراحل والخطوات والإجراءات المتتابعة والمتناسقة فيما بينها والتي ينبغي على المعلم أن يكون على دراية بها<sup>٣</sup> إذ يرتكز نجاح العملية التعليمية على عدة ركائز رئيسية من أهمها دور المعلم الفعال والنشط وما يستخدمه من استراتيجيات تعليمية تساهم في تحقيق الأهداف المطلوبة، وتعد إستراتيجية التعليم التفاضلي من أهم الاستراتيجيات المستخدمة، إذ تقوم هذه الإستراتيجية بناء على النظرية البنائية الاجتماعية والتي تركز على التفاعلات الاجتماعية للتعلم داخل المدرسة وخارجها، ففي هذه الاستراتيجية بدلا من أن يتم نقل المعرفة للطلبة لابد أن يمروا في عملية فردية تفاعلية من البناء المفاهيمي كنتاج للخبرات الحياتية<sup>٤</sup>

مميزات استراتيجية التعلم التفاضلي، إن استراتيجية التعليم التفاضلي أصبحت حاجة ملحة لتحقيق أهداف المناهج الدراسية، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب في عملية التعليم، وتزيد من دافعيتهم نحو التعليم، فهناك عدة مميزات للتعليم التفاضلي فقد ذكر هال وآخرون مجموعة من المميزات

١. يمكن المعلمين من فتح فرص تعلم لجميع التلاميذ من خلال تقديم خبرات متنوعة. يساعد المعلمين على فهم واستخدام التقييم بصورة جيدة.

٢. يضيف استراتيجيات تعليمية جديدة للمعلمين

٣. يطابق متطلبات المناهج بطريقة ذات معنى لتحقيق نجاح التلاميذ

بناء على الوصف أعلاه، يمكن افتراض أن المواد العربية لها قيمة استراتيجية للغاية ومهمة في إعداد موارد بشرية متفوقة وذكية ليتطلب أنشطة تعليمية فعالة وذات مغزى للطلاب. في عملية التعلم، اتضح أن لها تفردا مختلفا بين طالب وآخر. هناك طلاب سريعون في التقاط الدروس ويمكنهم إكمال أنشطة التعلم بشكل أسرع من المتوقع وهناك أيضا طلاب بطيئون في التعلم لذلك غالبا ما تتخلف عن الدروس وتستغرق وقتا أطول من الوقت المقدر لطلاب مستتب. يتمتع نموذج تعليم التفاضلي هذا بفوائد أو مزايا حيث يحصل الطلاب من خلال هذا النموذج على التدريس وفقا لما يحتاجون إليه ويمكن

<sup>٢</sup> فيرا إخواني، ٢٠٢١. العالقة بين أسلوب التعلم ونتائج التعلم للطلاب والطالبات في تعليم اللغة العربية بالمدرسة "الهداية" الثانوية الإسلامية وإجاءك، مالنح. البحث الجامعي. جامعة موالنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج. ص. ٩

<sup>٣</sup> الخفاجي، سهاد (٢٠١٧). أثر استعمال استراتيجيات التعليم المتميز في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات

واستبقائها، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٣٥ (١)، ٧٤٦-٧٧٧

<sup>٤</sup> لطفي، إيمان (٢٠١٧). كتاب التعلم النشط والتدريس المتميز القاهرة: عالم الكتب. تجدي إيمان الغمدي أماني (٢٠٢٢) أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر العلوم للمرحلة الابتدائية المجلة التربوية. ٣٦ (١٤٢)، ٣٧-٧٣

للطلاب أن يصبحوا أكثر نشاطًا لأنهم يفهمون المواد التي ينقلها المعلم ويكتسبون المعرفة وفقًا لما يحتاجون إليه. لا تطبق جميع المدارس في إندونيسيا نموذج التعليم هذا ، ولكن هناك العديد من المدارس وحتى العديد من المدارس التي استخدمت هذا النموذج التعليم للتفاضلي ، أحدها مدرسة محمدية الثانوية السابعة فانجنج .

بناء على هذه الخلفية، يمكن صياغة المشكلة في هذه الدراسة على النحو التالي: "كيف التعليم اللغة العربية القائم القائم على التعلم التفاضلي (*Differentiated Learning*) في مدرسة محمدية الثانوية السابعة فانجنج". كان الغرض من هذه البحث هو اكتشاف (١) تعليم اللغة العربية القائم على التعلم التفاضلي في مدرسة محمدية الثانوية السابعة فانجنج (٢) خصائص تعليم اللغة العربية على أساس التفاضلي في مدرسة محمدية الثانوية السابعة فانجنج

## إطار نظري

### أ. فهم نموذج التعليم التفاضلي

النموذج هو "نمط (مثال ، مرجع ، تنوع ، إلخ) لشيء ما سيتم إنشاؤه أو إنتاجه".<sup>٥</sup> في حين أن التعلم أو باللغة الإنجليزية يشار إليه عادة باسم التعليم هو كلمة مشتقة من *التعليم* أو *بيلاجرة*. من الناحية النفسية ، فإن تعريف التعليم هو عملية يقوم بها الأفراد للحصول على تغيير كامل في السلوك نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة<sup>٦</sup>

نموذج التعليم هو خطة أو نمط يستخدم كدليل في التخطيط للتعلم في الفصل الدراسي أو التعلم في البرامج التعليمية. يوضح زينيبي (٢٠١٠) أن نموذج التعليم هو إطار مفاهيمي يصف إجراء منهجيا في تنظيم خبرات التعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة ويعمل كدليل إرشادي لمصممي التعلم والمعلمين في تخطيط أنشطة التدريس والتعلم.<sup>٧</sup>

الأطفال الذين هم في نفس العمر والذين يأتون إلى المدرسة معًا ، ليس بالضرورة أن يكون لديهم نفس حجم الجسم ، أو الهوايات ، أو الشخصية ، أو ما يحبه أو يكره. تختلف قدراتهم أيضًا ، ربما يفهم البعض بالفعل الكثير من الأشياء لكن البعض الآخر لا يفهم شيئًا. لديهم شيء مختلف ، لأن هؤلاء الأطفال هم بشر لديهم العديد من الأشياء المختلفة في نفوسهم. يولدون من خلفيات وثقافات وعادات مختلفة بحيث تؤثر بشكل كبير على كل الأشياء في الطفل.

في شرح توملينسون (٢٠٠١:١) ، يعني تعليم التفاضلي خلط جميع الاختلافات للحصول على المعلومات وصنع الأفكار والتعبير عما تعلموه. بمعنى آخر ، يعمل التعلم التفاضلي على إنشاء فصل دراسي متنوع من خلال توفير الفرص لاكتساب المحتوى ومعالجة فكرة وتحسين نتائج كل طالب ، حتى يتمكن الطلاب من التعلم بشكل أكثر فعالية.<sup>٨</sup>

يعد تعليم التفاضلي مهمًا لأنه "في شكله البسيط ، تفاضلي يعني التعليم أنك تقوم باستمرار وبشكل استباقي بإنشاء مسارات مختلفة لمساعدة جميع طلابك على تحقيق النجاح". من البيان أعلاه ، يمكن توضيح أنه في التعلم التفاضلي يجب أن يكون المعلم متسقًا واستباقيًا في إيجاد طرق لمساعدة طلابه على التعلم حتى يتمكنوا من تحقيق النجاح في تحقيق أو تحقيق عملية التعلم في الفصل الدراسي. على سبيل المثال ، إذا أعطى المعلم مهمة قراءة إلى طلابهم ، يجب أن يعرف المعلم مستوى القدرة على

<sup>5</sup> KBBI, 2022. *Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI)*. [online, diakses 22 November 2022]

<sup>6</sup> M. Andi Setiawan. 2017. *Belajar Dan Pembelajaran*. Uwais Inspirasi Indonesia. cetakan pertama. Hlm. 20

<sup>7</sup> Zainiyati, Husniyatus Salamah (2010) *Model dan Strategi Pembelajaran Aktif: Teori dan Praktek dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*. Surabaya; Putra Media Nusantara & IAIN Press. Hlm. 23

<sup>8</sup> Tomlinson, C.A. (2001:1). *How to Differentiate Instruction In Mixed-Ability Classrooms*. ASCD. Tomlinson (Modul 2.1 PGP, 2020)

القراءة لدى طلابه بحيث يعطي واجبات القراءة وفقًا لمستوى القراءة لدى هؤلاء الطلاب ويمكنه أيضًا ربطها باهتمامات هؤلاء الطلاب. بحيث لا يضيف تعلم التمايز العبء على الطلاب في التعلم، بل يخلق جواً تعليمياً ممتعاً ويحفز الأطفال على الاستمرار التعلم بحيث يساعد الأطفال على تحقيق النجاح في التعلم<sup>9</sup>.

مفهوم التعليم هو أحد الإجابات على كيفية تمكين الطلاب من استكشاف جميع الإمكانيات التي يمتلكونها مثل طبيعة العصر وطبيعة الطبيعة. يذكر (Tomlinson and Eidson ٢٠٠٣) أنه يمكن تعريف التعليم التفاضلي على أنه التعليم الذي يشرك الطلاب بشكل استباقي طوال العملية، بالإضافة إلى عرض الفصول المدرسية أساسي كفصل يجمع بين استعداد الطلاب والاهتمامات ومواهب التعليم المختلفة.<sup>١٠</sup>

يدرك المعلم الناجح الاختلافات بين المتعلمين نتيجة لعوامل بيئية أو وراثية، فهم ليس على قدر واحد من الاستيعاب والفهم، لذلك يجب ان يأخذ هذه القضية بعين الاعتبار عندما يخطط لدروسه ويحدد الاستراتيجيات التدريس التي سيوظفها في تحقيق أهدافه، ومن أهم الاستراتيجيات التي تراعي الحاجات والميول والقدرات المتنوعة عند التلاميذ هي استراتيجية التعاليم التفاضلي ولعل من التعريفات التي تناولت مفهوم التعليم المتميز تعريف الشقيرات بأنه تعليم يراعي قدرات وخبرات فئات المتعلمين في غرفة الصف، ويعمل الزيادة تحصيلهم وتنمية قدراتهم بدرجة مقبولة من الاداء عن طريق التعامل مع كل مستوى بأسلوب ملائم لقدراتهم وخبراتهم السابقة<sup>١١</sup>

وعرفه عبيدات وسهيلة بأنه تعليم يعدف إلى رفع مستوى جميع التلاميذ، وليس التلاميذ الذين يواجهون مشكلات. في التحصيل، انه سياسة مدرسية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة، وهدفها زيادة امكانيات وقدرات التلميذ (عبيدات وسهيلة، ٢٠٠٧ ص ١١٧).<sup>١٢</sup>

عبيدات، ذوقان وابو سميد، سهيلة (٢٠٠٧) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشري دليل المعلم والمشرّف التربوي، ط ٥. عمان: دار الفكر.

ويتضح مما سبق ذكره أن التعليم التفاضلي هو عملية تطويع المنهج الدراسي وطرائق ومتخل التدريس لتلبية احتياجات المتعلمين المختلفة لتحقيق الأهداف الدر

#### ب. أهداف التعليم التفاضلي

على المستوى الأساسي، يتكون المتميز من جهود المعلم للاستجابة للاختلافات بين الطلاب في الفصل الدراسي. عندما يتواصل المعلم مع أفراد أو مجموعات صغيرة لتغيير تدريسه وخلق تجربة تعليمية مختلفة، يكون المعلم هنا للتمييز بين طريقة التعلم.

يمكن للمدرسين التمييز بين أربعة عناصر على الأقل من الفصل بناء على الاستعداد أو الاهتمامات أو ملف تعريف التعلم للطلاب بينهم.<sup>١٣</sup>

أ. المحتوى، ما يحتاج الطلاب إلى تعلمه أو كيف سيتمكن الطلاب من الوصول إلى المعلومات؛

ب. العملية والأنشطة التي يشارك فيها الطلاب لفهم المحتوى أو إتقانه؛

ج. المنتج، مشروع مناسب يطلب من الطلاب ممارسة وتطبيق وطلبما تم تعلمه في الوحدة؛ و

<sup>9</sup> Hollas (2005:3) *Differentiating Instruction In A Whole Group Setting*. USA : Crystal Springs Books. Jurnal, Dinar Westi Andini, 2016, "Differentiated Instruction". Solusi Pembelajaran", Trihayu: Jurnal Pendidikan ke-SD-an. Vol.2 no.3 Hlm. 340-349

<sup>10</sup> DePorter dan Hernacki 2009, *terjemah Abdurrahman, Quantum Learning (membiasakan belajar nyaman dan menyenangkan)*. Bandung. kaifa. Hlm. 78

<sup>11</sup> الشقيرات، محمود (٢٠٠٩): "استراتيجيات التدريس والتقويم، مقالات في تطوير التعليم"، ط ١، عمان: دار الفرقان. ص ١٢٠

<sup>12</sup> عبيدات، ذوقان وابو سميد، سهيلة (٢٠٠٧) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشري دليل المعلم والمشرّف التربوي، ط ٥. عمان: دار الفكر. ص ١١٧

<sup>13</sup> Bayumi, dkk. 2021 *Penerapan Model Pembelajaran Berdiferensiasi* CV. Budi Utama. Jakarta. Hlm. 19-20

- د. بيئة التعلم ، كيف يعمل الفصل الدراسي ويشعر به مكونات التعلم التفاضلي
- ج . مكونات التعليم التفاضلي
- هناك أربعة (٤) مكونات للتعليم المتميز ، وهي: المحتوى والعملية والمنتج وبيئة التعلم.<sup>١٤</sup>
- (١) المحتوى ، الذي يغطي ما يتعلمه الطلاب.
- يتعلق المحتوى بالمناهج والمواد التعليمية. في هذا الجانب ، يقوم المعلمون بتعديل المناهج والمواد التعليمية بناء على أساليب تعلم الطلاب وظروف الإعاقة. يتم ضبط محتوى المناهج الدراسية وفقا لظروف وقدرات الطلاب. مثال على التفاضلي في مكون المحتوى.
- أ . استخدم مواد القراءة على مستويات مختلفة من قابلية القراءة.
- ب . توفير المواد التعليمية على أشربة.
- ج . استخدم قوائم المفردات لمعرفة مستويات استعداد الطلاب.
- د . تقديم الأفكار من خلال وسائل السمع والبصر.
- ه . استخدم رفيقا للقراءة.
- و . استخدم مجموعات صغيرة لإعادة تعليم الأفكار أو المهارات للطلاب الذين يواجهون صعوبات، وكذلك توسيع تفكير أو مهارات الطلاب الذين أتقنوها.
- (٢) العملية ، وهي الطريقة التي يعالج بها الطلاب الأفكار والمعلومات. كيف يتفاعل الطلاب مع المادة وكيف يصبح هذا التفاعل جزءا حاسما من خيارات تعلم الطلاب. نظرا للعديد من أساليب التعلم والخيارات المختلفة التي يظهرها الطلاب ، يجب تعديل الفصول الدراسية بطريقة يمكن من خلالها تلبية احتياجات التعلم المختلفة حسنا. أمثلة على التفاضلي في مكونات العملية.
- أ . باستخدام الأنشطة المتدرجة ، يعمل جميع الطلاب بنفس الفهم والمهارات ، ويواصلون بمستويات متفاوتة من الدعم والكرامة والتعقيد.
- ب . توفير مركز اهتمام يشجع الطلاب على استكشاف أنفسهم.
- ج . ضع جدول أعمال شخصي (قائمة بالمهام التي كتبها المعلم) والتي يجب إكمالها خلال الوقت المخصص.
- د . تقديم دعم عملي آخر للطلاب المحتاجين.
- ه . تغيير الوقت المخصص للطلاب لإكمال الغاز.
- (٣) المنتج ، كيف يظهر الطلاب ما تم تعلمه. تسمح منتجات التعلم للمعلمين بتقييم المواد التي أتقنها الطلاب وتقديم المواد التالية. تحدد أساليب تعلم الطلاب أيضا نوع نتائج التعلم التي سيتم عرضها على المعلم. أمثلة على التفاضلي في مكونات المنتج.
- أ . امنح الطلاب خيارا من الطرق للتعبير عن احتياجات التعلم (مثل تقديم عروض الدمي أو كتابة الرسائل أو كتابة القصائد).
- ب . استخدم نموذج تقييم مناسبة وقم بالتوسع إلى مجموعة متنوعة من مستويات مهارات الطلاب.
- ج . اسمح للطلاب بالعمل بمفردهم أو في مجموعات صغيرة لإكمال المهام.
- د . شجع الطلاب على إنشاء مهامهم الخاصة.
- (٤) بيئة التعلم ، كيف يعمل الطلاب ويشعرون في التعلم. أمثلة على المتميز في مكونات بيئة التعلم هي:
- أ . تأكد من وجود مكان في الغرفة للعمل بهدوء ودون تشتيت الانتباه ، بالإضافة إلى مكان يمكنك التعاون فيه .

<sup>14</sup> Ibid 22-25

- ب . توفير المواد التي تعكس الثقافات المختلفة.
- ج . وضع مبادئ توجيهية واضحة للعمل المستقل تناسب احتياجات الطلاب.
- قم بتطوير إجراءات تسمح للطلاب بالحصول على المساعدة عندما يكون المعلمون مشغولين بالطلاب الآخرين ولا يمكنهم مساعدتهم على الفور.
- د . مساعدة الطلاب على فهم أن هناك طلابا يحتاجون إلى الانتقال للتعلم، بينما يفضل الآخرون الجلوس بهدوء

د. المبادئ والاسس النظرية للتعليم التفاضلي:

هناك مجموعة من الاسس التي تقوم عليها استراتيجيات التعلم المتمايز وقد ذكرها كوجك وآخرون ومنها

اولا: الاسس القانونية أهمها ما تنص عليه وثائق حقوق الإنسان من حق كل طفل في الحصول على تعليم عاليا الجودة وبما يتماشى مع قدراته وخصائصه، دون التمييز بين الأطفال حسب النوع ذكور إناث أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي، أو القدرات الذهنية والبدنية، أو غيرها من الاختلافات.

ثانياً: الاسس النفسية: تبين نظرية تنوع التدريس على عدد من الانس النفسية ومن أهمها ما يأتي: كل تلميذ قادر على التعلم ، التلاميذ يتعلمون بطرق مختلفة ، الذكاء متنوع ومتعدد الأنواع، ويوجد عند الافراد بدرجات متفاوتة ، المخ البشري يسعى للفهم والوصول إلى معنى للمعلومات التي يستقبلها ، يحدث التعلم بصورة أفضل في حالات التحدي المناسب والمعقول ، تقبل الاختلافات بين الفرد والآخرين.

ثالثا: الأسس التربوية من أهم الأسس التربوية لتنوع التدريس ما يلي:

المعلم هو منسق وميسر لعملية التعلم وليس ديكتاتورا يعطى الأوامر ، المتعلم هو أهم محاور العملية التعليمية، والتعلم هو الهدف الأساسي للتدريس ، الشريس بهدف إلى مساعدة المتعلم على الفهم وتكوين المعنى بمعنى تحويل المعلومات الى معرفة يستطيع المتعلم أن يستخدمها ويوظفها في مواقف متعددة، التركيز على الافكار والمفاهيم الكبيرة أهم من كثرة التفاصيل التي لا تضيف أي قيمة علمية الموضوع التعلم ، من أهم أسس تنوع التدريس المشاركة الفعالة والايجابية للتعلم، فعلى التلاميذ معرفة قدراتهم وأنماط تعلمهم، والمشاركة في وضع الأهداف في ضوء هذه الخصائص.<sup>١٥</sup>

هـ. استراتيجيات التعلم التفاضلي

استراتيجية التفاضلي هي جهد مبذول في تنفيذ التعليم التفاضلي من خلال الاهتمام بأنشطة التعلم التي يمكن أن تستوعب الطلاب وفقا لاحتياجاتهم وملفات تعريف التعلم.

هناك ثلاثة أنشطة استراتيجية التفاضلي التي يمكن تنفيذها.

- (١) تفاضلي المحتوى
- يشير تفاضلي المحتوى إلى استراتيجيات التمييز بين تنظيم وشكل تقديم المحتوى. المحتوى هو مادة المعرفة والمفاهيم والمهارات التي يحتاج الطلاب إلى تعلمها بناء على المناهج الدراسية.
- (٢) تفاضلي عملية
- يشير إلى استراتيجيات تطوير العملية التي يجب أن يقوم بها الطلاب والتي يمكن أن تسمح لهم بممارسة وفهم محتوى (محتوى) المادة.
- (٣) تفاضلي المنتج

<sup>١٥</sup> كوجك،، كوتر وآخرون ( ٢٠٠٨ ). " تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن.

يشير إلى استراتيجيات تعديل نتائج تعلم الطلاب ، ونتائج التدريب ، والتطبيق ، وتطوير السلطة الفلسطينية التي تم تعلمها.

#### ز. مزايا وعيوب التعليم التفاضلي

##### مميزات استراتيجية التعليم التفاضلي

إن استراتيجية التعليم التفاضلي أصبحت حاجة ملحة لتحقيق أهداف المناهج الدراسية، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب في عملية التعليم، وتزيد من دافعيتهم نحو التعليم، فهناك عدة مميزات للتعليم التفاضلي فقد ذكر هال وآخرون مجموعة من المميزات.

١ . يمكن المعلمين من فتح فرص تعلم لجميع التلاميذ من خلال تقديم خبرات متنوعة.

٢ . يساعد المعلمين على فهم واستخدام التقييم بصورة جيدة.

٣ . يضيف استراتيجيات تعليمية جديدة للمعلمين.

٤ . يطابق متطلبات المناهج بطريقة ذات معنى لتحقيق نجاح التلاميذ<sup>١٦</sup>

##### عيوب استخدام التعليم التفاضلي

١ . في مجالات الأهداف: حيث يمكن للمعلم أن يضع أهدافاً متميزة للطلبة، بحيث يكتفي بأهداف معرفية لدى بعض الطلبة وبأهداف تحليلية لدى آخرين.

٢ . في مجال الأساليب: حيث يمكن أن يكلف المعلم بعض الطلاب بمهام في التعلم الذاتي وفي حين يكلف آخرين بأعمال يدوية

٣ . وآخرين بمناقشات وهكذا: في مجال المخرجات: أن يكتفي بمخرجات محددة يحققها بعض الطلبة، في حين يطلب من آخرين مخرجات أخرى أكثر عمقا وينوع المعلم في أساليب تقديم هذه الأهداف.<sup>١٧</sup>

#### ب. خطوات تعليم على التعلم التفاضلي

##### خطوات التعليم التفاضلي

١ . اختيار مصادر التعلم الملائمة لكل مجموعة والأدوات والوسائل اللازمة للتعلم.

٢ . تنظيم بيئة التعلم بطريقة ثلاث متطلبات كل مجموعة

٣ . تحدد المهام التي سيقوم بها التلاميذ لتحقيق أهداف التعلم<sup>١٨</sup> (عبيدات وسهيلة، ٢٠٠٧ ص ١١٩).

عبيدات، ذوقان وابو سميد، سهيلة(٢٠٠٧) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشري

دليل المعلم والمشرّف التربوي، ط ٥. عمان: دار الفكر.

حيث يذكر عطية (٢٠٠٩) مجموعة من الاجراءات يجب على المعلم القيام بها قبل البدا بالعملية

التعليمية، وفيما يلي بعض منها:<sup>١٩</sup>

١ . المرحلة الاستطلاعية: أن المرحلة الأولى في التعليم المتميز هي إجراء دراسة استطلاعية تقويمية

تحدد ما يأتي: المستويات المعرفية لدى التلاميذ.

أ . القدرات والمواهب التي يمتلكها التلاميذ.

ب . الاتجاهات والميول والخصائص الشخصية لكل التلاميذ.

ج . أسلوب التعلم المفضل لكل تلميذ.

<sup>١٦</sup> الخفاجي،سهاد كاظم فاضل . (٢٠١٧) أثر استعمال استراتيجيّة التعليم المتميز في تحصيل التلميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات واستبقائها. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل. العدد/٣٥

<sup>١٧</sup> عبيدات، ذوقان وابو سميد، سهيلة(٢٠٠٧) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشري دليل المعلم والمشرّف التربوي، ط ٥. عمان: دار الفكر. ص ١١٧

<sup>١٨</sup> عبيدات، ذوقان وابو سميد، سهيلة(٢٠٠٧) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشري دليل المعلم والمشرّف التربوي، ط ٥. عمان: دار الفكر. ص ١١٩

<sup>١٩</sup> عطية، محسن، (٢٠٠٩): الاستراتيجيات الحديثة وطرائق التدريس". دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان. ص ٤٥٨-٤٥٩



- د. الخلفية الثقافية والبيئة المنزلية والاجتماعية التي ينحدر منها كل تلميذ.
- ٢ تقسيم التلاميذ في مجموعات صغيرة في ضوء ما بينهم من مشتركات تجمع بين أفراد كل مجموعة التي تم التوصل إليها عن طريق الدراسة الاستطلاعية.
- ٣ وضع خطة لتنفيذ الدرس في ضوء معطيات الخطوات السابقة.
- ٤ تنفيذ الخطة التي يتم وضعها تعني قيام جميع المجموعات بالتعلم بالطريقة والأدوات والوسائل التي تلائمها بحيث تنغمس جميع المجموعات في تعلم الدرس نفسه ولكن بأساليب مختلفة.
- ٥ التقويم: إجراء عملية تقويم يكون الغرض منها قياس مخرجات التعليم والتأكد من تحقيق أهداف الدرس

وهنا ينبغي التأكيد على أن التخطيط والإعداد الجيد للتعليم التفاضلي تكون نتيجته تلاميذ أكثر انخراطا ومشاركة، يغمروهم الشعور بالمتعة والتشويق وإمكانية اتخاذ القرار في تعلمهم بديلا عن الشعور بالضيق والملل (Willis & Mann, ٢٠٠٠)، كما أنه من الضروري عند إعداد خطط الدروس وفق التعليم التفاضلي أن يتم تنويع المواد والأنشطة التعليمية بحسب مستوى الصعوبة مثل المستوى القرائي، والموضوع مثل اهتمامات التلاميذ، وأسلوب التعلم كالذكاءات المتعددة (Kerinan, ٢٠٠٠)، كما ينبغي توجيه العمل في حجرة الدراسة من خلال المبادئ العامة للتعليم التفاضلي بأن يقسم المعلم بالمرونة من خلال تكييف المحتوى الأكاديمي عملية التدريس، مخرجات التقييم والبيئة التعليمية طبقا لقدرات كل تلميذ أو ميوله أو أسلوبه في التعلم، وبإمكان المعلم تشكيل مجموعات التلاميذ طبقا لأي من هذه العناصر فلتشكل المجموعات طبقا لميول التلاميذ، يمكن السماح للتلاميذ باختيار المواد التعليمية من بين مجموعة من البدائل وعند تشكيلها طبقا للقدرة فإن المعلم قد يحتاج للمواءمة بين الخبرات باستخدام الاختبارات القبلية أو التمهيدية، كما أن توفير فرص اختيار نوع المخرجات المفضلة يلي أسلوب التعلم أو الذكاءات المتعددة (Beam, ٢٠٠٩).<sup>٢٠</sup>

### ج. خصائص التعليم على التعلم التفاضلي

جمعية الإشراف وتطوير المناهج (٢٠١١) تنسب الفضل إلى توملينسون كرائد في التعليم التفاضلي من خلال الكتابة أن هناك العديد من الخصائص الأساسية التي تميز هذا التعليم التفاضلي. يمكن رؤية هذه الخصائص من خلال الجدول أدناه:<sup>٢١</sup>

١. كن استباقيا: يتوقع المعلمون بشكل استباقي الفصول التي سيدرسونها من البداية من خلال تخطيط الدروس للطلاب المختلفين. لذا بدلا من تعديل التعلم للمتعلمين كرد فعل على تقييم عدم نجاح الدرس السابق.
٢. التأكيد على الجودة على الكمية: في التعليم التفاضلي، تكون جودة المهمة أكثر ملاءمة لاحتياجات المتعلمين. لذلك هذا لا يعني أن الأطفال الأذكاء بعد الانتهاء من عملهم سيتم تكليفهم بنفس المهام الإضافية، ولكن يتم تكليفهم بمهام أخرى يمكن أن تكتسب مهاراتهم.
٣. متجذرة في البذور: يقوم المعلمون دائما بتقييم الطلاب بطرق مختلفة لمعرفة وضعهم في كل درس بحيث يمكن للمعلمين التكيف بناء على نتائج التقييم التعلم مع كمالها.
٤. توفير مناهج مختلفة في المحتوى، وعملية التعلم، والمنتجات المنتجة، وكذلك بيئة التعلم: في التعلم التفاضلي هناك ٤ عناصر يمكن تعديلها لمستوى الاستعداد يتعلم المتعلمون موادهم

<sup>٢٠</sup> خالد محمد الرشدي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٦٣ الجزء الأول) أبريل لسنة ٢٠١٥ م "فاعلية التعليم المتميز

في تحسين مستوى الدافعية نحو تعلم العلوم لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائي"

<sup>٢١</sup> Mariati Purba Et. Al. (2021) Naskah Akademik Prinsip Pengembangan Pembelajaran Berdiferensiasi (Differentiated Instruction) Pada Kurikulum Fleksibel Sebagai Wujud Merdeka Belajar, Kementerian Pendidikan, Kebudayaan, Riset, Dan Teknologi Badan Standar, Kurikulum, Dan Asesmen Pendidikan Pusat Kurikulum Dan Pembelajaran, Hlm 27-29

واهتماماتهم وأساليب تعلمهم. العناصر الأربعة التي يتم تعديلها هي المحتوى (ما يتم تعلمه)، والعملية (كيفية تعلمه)، والمنتج (ما يتم إنتاجه بعد تعلمه)، وبيئة التعلم (مناخ التعلم الخاص بها)

٥. موجهة للمشاركين في: يتم إعطاء المهام بناء على مستوى المعرفة الأولية للطلاب حول المواد التي سيتم تدريسها بحيث يقوم المعلمون بتصميم التعلم وفقا لمستوى الحاجة المتعلمين. يدير المعلمون المزيد من الوقت والمساحة والأنشطة التي سيقوم بها الطلاب بدلا من تقديم المعلومات للطلاب.

٦. إنه مزيج من التعلم الفردي والكلاسيكي: يوفر المعلمون فرصا للمتعلمين للتعلم معا في بعض الأحيان بشكل كلاسيكي ويمكنهم أيضا التعلم بشكل فردي.

٧. نابض بالحياة: يتعاون المعلمون مع الطلاب باستمرار بما في ذلك تطوير الأهداف الصفية والفردية للطلاب. يراقب المعلم كيف يتناسب الدرس مع المشاركين في التعليم وكيف يتم تعديله.

من أجل فهم مفهوم التعليم التفاضلي شكل أفضل، يذكر (Tomlinson ٢٠٠٠) أن هناك أربع خصائص رئيسية للتعلم التفاضلي الفعال، وهي:

- أ. التعلم هو مفهوم ومبدأ إعطاء دورا ونجان.
- ب. يتم دمج التقييم المستمر لاستعداد الطلاب للتعلم وتقديمهم في المناهج الدراسية.
- ج. يتم استخدام تجميع مرن ومتسق.
- د. يستكشف الطلاب بنشاط تحت إشراف وتوجيه المعلمين.

بناء على خصائص التعليم التفاضلي أعلاه، يجب أن يتم تعلم القراءة والكتابة بناء على الظروف الأولية للطلاب، وليس بناء على ما يجب على الطلاب تحقيقه. عند التخطيط للتعلم التفاضلي، يجب على المعلمين فهم طلابهم بدقة من حيث الاستعداد للتعلم، وكذلك أسلوب التعلم أو الملف الشخصي. فيما يلي بعض الأشياء التي يجب على المعلمين مراعاتها عند تطوير التعليم التفاضلي.

#### (١) تتمحور حول الطالب

التعليم التفاضلي هو التعليم المتمحور حول الطالب. أي أن التعليم يتم التخطيط له بعناية وبشكل استراتيجي بناء على الجهود المبذولة لفهم الطلاب ككل، ووضع الأسلوب والذكاء والقدرات الأولية، ويكون طرق مختلفة لتعليم الطلاب كأساس لتنفيذ التعلم.

#### (٢) تتمحور حول المناهج الدراسية

التعليم التفاضلي لا يغير مفاهيم المناهج وأهدافها. يؤكد هذا التعليم على الإبداع في تنسيق معارك التعلم.

#### (٣) تفاضلي المواد التعليمية

يعني تفاضلي المواد التعليمية أن المواد التعليمية المقدمة ليست متساوية لجميع الطلاب. لذلك، يجب أن يكون المعلمون قادرين على اختيار المواد التعليمية وفقا لاهتمامات الطلاب ومعارفهم الأولية وأساليب تعلمهم<sup>٢٢</sup>

### منهج

في هذه البحث، استخدمت الباحثة منهجًا وصفيًا نوعيًا. تم إجراء هذه البحث في مؤسسة تعليمية في قرية فانتيان، منطقة فانجنغ، غرسيك، على وجه التحديد في مدرسة محمدية الثانوية

<sup>22</sup> Bayumi, dkk.2021 Penerapan Model Pembelajaran Berdiferensiasi CV. Budi Utama. Jakarta.

السابعة فانجنغ المجاورة لقرية بلوري. تم إجراء البحث من قبل باحثة ، وتحديدًا ثلاث مرات ، تم إجراء الأول في ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٢. وهنا سمحت الباحثة للمدرسة بملاحظة مشاكل مادة اللغة العربية في المدرسة ، للبحث الثاني في ٧ مايو ٢٠٢٣ والثالث في ١٥ مايو ٢٠٢٣ . وهي مراقبة تعلم التفاضلي في الفصل. في هذه البحث ، كان موضوع البحث ( ١ ) معلم اللغة العربية و ( ٣٠ ) طلاب الفصل العاشرة (أ) في مدرسة محمدية الثانوية السابعة فانجنغ. تستخدم هذه الدراسة تقنيات جمع البيانات في شكل الملاحظة والمقابلة والتوثيق. في هذه البحث، حلل الباحثة البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان: جمع البيانات ، تقليل البيانات ، وعرض البيانات واستنتاج الانسحاب.

## نتيجة

قبل تنفيذ التعليم العربية القائم على التعلم التفاضلي في مدرسة محمدية الثانوية السابعة فانجنغ ، يجب على كل طالب إجراء اختبار القدرة أو أسلوب التعلم.

من الشرح نتائج مقابلة الباحثة مع الأستاذ محمد سايرازي، أن كل نمط تعليمي له اختلافات من حيث المحتوى أو المادة إذا كان لدى الطلاب أسلوب تعلم مرئي ، فيجب على المعلم إعداد مواد تعليمية قائمة على المرئيات مثل استخدام التصور ، ويمكن أن تكون مع الرسوم التوضيحية والصور يمكن أيضا أن تكون مع عروض الشرائح أو ما إلى ذلك. هذا صحيح أيضا في أساليب التعلم السمعية والحركية. إذا كان أسلوب التعلم سمعيا ، فإن المواد المعدة تعتمد أيضا على السمع مثل القراءة الشفوية والمناقشة الجماعية واستخدام صندوق الصوت وما إلى ذلك. إذا كان أسلوب التعلم الحركي المعد هو التعلم من خلال المشاريع والألعاب التفاعلية وما إلى ذلك.

من الشرح نتائج مقابلة أجراها الباحثة مع الأستاذ محمد سايرازي كمدرس للغة العربية في مدرسة محمدية الثانوية السابعة فانجنغ. يعرف الباحثة أن كل نمط تعلم له عملية تعلم مختلفة ، إذا كان لدى الطلاب أسلوب تعلم مرئي ، فيجب أن تستخدم عملية التعلم أدوات التعلم المرئية مثل القراءة مع التصور وما إلى ذلك. إذا كان لدى الطلاب أسلوب تعلم سمعي ، فيجب أن تستخدم عملية التعلم أدوات التعلم السمعي مثل الاستماع إلى القراءات وما إلى ذلك. إذا كان لدى الطلاب أسلوب تعلم حركي ، فيجب أن تستخدم عملية التعلم أدوات التعلم الحركية مثل اللوحات التفاعلية وما إلى ذلك.

من الشرح الذي قدمه الأستاذ محمد سايرازي الماجستير كمدرس للغة العربية في مدرسة محمدية الثانوية السابعة فانجنغ أن المنتجات التي ينتجها الطلاب تختلف اعتمادا على أسلوب التعلم الذي يمتلكه كل طلاب لأنه يتأثر بأساليب التعلم الخاصة بهم. تتطابق أنماط التعلم المرئي مع استخدام الصور والرسوم البيانية والرسوم البيانية والتمثيلات المرئية الأخرى في عملية التعلم ، وبالتالي فإن المنتج الناتج يكون أيضا في شكل أدوات مرئية مثل بطاقات المفردات. أساليب التعلم السمعي مرادفة للسمع. يميل الأفراد الذين لديهم أساليب تعلم سمعية إلى فهم المعلومات وتذكرها بسهولة أكبر من خلال السمع ، مثل الاستماع إلى المحاضرات أو التسجيلات الصوتية أو المناقشات الشفوية في شكل أجهزة سمعية مثل التسجيلات الصوتية وما إلى ذلك. أسلوب التعلم الحركي مرادف للحركة البدنية والخبرة المباشرة. يميل الأفراد الذين لديهم أساليب تعلم حركية إلى أن يكونوا أكثر فاعلية في التعلم من خلال النشاط البدني واللمس والخبرة العملية ، ثم المنتجات الناتجة هي أدوات حركية مثل تحريك ألعاب الكلمات وما إلى ذلك.

من الشرح أعلاه ، كل نمط تعلم له خصائصه الخاصة في تحديد بيئة التعلم ، بحيث تسير عملية التعلم بشكل جيد ، يجب على المعلم تسهيل ذلك. إذا كان أسلوب التعلم المرئي للبيئة التي يجب

إعدادها هو إضاءة جيدة ، وتوفير كتب القراءة وما إلى ذلك. إذا كان أسلوب التعلم سمعياً ، فإن البيئة التي يجب إعدادها هي غرفة هادئة ، وإعداد الصوت وما إلى ذلك. إذا كان أسلوب التعلم الحركي للبيئة التي يجب إعدادها عبارة عن غرفة واسعة ، توفر ألعاباً تعليمية وما إلى ذلك.

من الإجابات الأستاذ سايرازي ، يمكن للباحثة معرفة الخصائص اللغوية لتعليم اللغة العربية القائم على التعلم التفاضلي في مدرسة محمدية الثانوية السابعة فأنجنج أولاً ، ويعني التقييم الأولي تحديد احتياجات وقدرات وتفضيلات التعلم للطلاب باللغة العربية. ثانياً ، تعني المرونة في اختيار المواد أن معلمي اللغة العربية القائمين على التفاضلي يقدمون مجموعة متنوعة من المواد للطلاب ذوي مستويات القدرات المختلفة. يستخدم المعلمون مجموعة متنوعة من استراتيجيات التدريس لتناسب أساليب تعلم الطلاب واحتياجاتهم. رابع عمل جماعي غير متجانس التوجيه الفردي الخامس ، السادس اختيار المهام والتقييمات: في تعليم القائم على التعلم التفاضلي، يتم منح الطلاب مجموعة من المهام والتقييمات التي تسمح لهم بإظهار فهمهم بطريقة تناسب نقاط القوة والاهتمامات الفردية. سابعاً ، تنظيم المجموعة على أساس الاحتياجات: يمكن للمدرسين تنظيم مجموعات عمل مختلفة بناءً على احتياجات الطلاب.

### مناقشة البحث

- تذكر عطية (٢٠٠٩) مجموعة من الإجراءات يجب على المعلم القيام بها قبل البدء بالعملية التعليمية، وفيما يلي بعض منها:<sup>٢٣</sup>
١. المرحلة الاستطلاعية: أن المرحلة الأولى في التعليم التفاضلي هي إجراء دراسة استطلاعية تقويمية لتحديد ما يأتي: المستويات المعرفية لدى التلاميذ.  
أ . القدرات والمواهب التي يمتلكها التلاميذ.  
ب . الاتجاهات والميول والخصائص الشخصية لكل التلاميذ.  
ج . أسلوب التعلم المفضل لكل تلميذ.  
د . الخلفية الثقافية والبيئة المنزلية والاجتماعية التي ينحدر منها كل تلميذ.
  ٢. تقسيم التلاميذ في مجموعات صغيرة في ضوء ما بينهم من مشتركات تجمع بين أفراد كل مجموعة التي تم التوصل إليها عن طريق الدراسة الاستطلاعية.
  ٣. وضع خطة لتنفيذ الدرس في ضوء معطيات الخطوات السابقة.
  ٤. تنفيذ الخطة التي يتم وضعها تعني قيام جميع المجموعات بالتعلم بالطريقة والأدوات والوسائل التي تلائمها بحيث تنغمس جميع المجموعات في تعلم الدرس نفسه ولكن بأساليب مختلفة.
  ٥. التقويم: إجراء عملية تقويم يكون الغرض منها قياس مخرجات التعليم والتأكد من تحقيق أهداف الدرس.

مناقشة هذه البحث تتماشى مع النظرية التي ذكرتها عطية في مجلتها بأن هناك ٥ مراحل يجب القيام بها : أولاً ، تعني مرحلة الاستكشاف أنه يتم اختيار الطلاب وفقاً لقدراتهم في أسلوب التعلم. ثانياً ، تقسيم الطلاب وفقاً لأساليب التعلم الخاصة بهم. ثالثاً ، تطوير التعلم وفقاً لكل قدرة تعلم. رابعاً ، تنفيذ التعلم وفقاً لأساليب التعلم الخاصة بكل منهما والخامس ، إجراء التقييمات. المناقشة على النحو التالي :

<sup>٢٣</sup> عطية، محسن، (٢٠٠٩): الاستراتيجيات الحديثة وطرائق التدريس". دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان. ص ٤٥٨-٤٥٩

## ١. تعليم اللغة العربية القائم على التعلم التفاضلي (Differentiated Learning) في مدرسة محمدية الثانوية السابعة فانجنغ

في تطبيق التعليم اللغة العربية القائم على التعلم التفاضلي في مدرسة محمدية الثانوية السابعة فانجنغ ، هناك العديد من الأشياء التي يجب على المعلمين القيام بها قبل التعليم مثل اختبارات أسلوب التعلم ، وتحديد المحتوى أو المادة في كل أسلوب التعلم ، والمطالبة بعملية التعليم في كل أسلوب التعلم ، وإعداد عملية التعليم في كل أسلوب التعلم ، وإعداد بيئة مناسبة لكل أسلوب التعلم. ويهدف إلى جعل تطبيق نموذج التعليم المتميز هذا يسير بسلاسة ووفقا لما هو متوقع.

قبل تنفيذ التعليم ، وهو اختبار أسلوب تعلم الطالب لمعرفة أسلوب تعلم كل طالب والذي يهدف إلى السماح للطلاب باستيعاب المعلومات إلى أقصى حد عند التعليم وفقا لأساليب التعلم الخاصة بهم وبالنسبة للمعلمين ، فهذه ملاحظة مهمة من أجل تسهيل التعليم وفقا لأساليب تعلم الطلاب.

لتحديد المحتوى أو المادة في كل نمط تعلم يختلف أيضا إذا كان أسلوب التعلم المرئي ثم من يجب أن يستخدم نهجا مرئيا مثل استخدام التصور ، يمكن أن يكون مع الرسوم التوضيحية والصور ، يمكن أن يكون مع عروض الشرائح ، يمكن أن يكون مع تصور المفاهيم والعلاقات ، يمكن أن يكون مع القراءة من خلال الكتب المصورة ، يمكن أن يكون مع استخدام اللون وتسلط الضوء ، يمكن أن يكون مع الألعاب المرئية. إذا كان أسلوب التعلم سمعيا ، فيجب أن تستخدم المادة أو المحتوى المستخدم نهج السمع مثل قراءة النص شفويا ، ويمكن أن يكون مع مناقشات جماعية ، ويمكن أن يكون مع قراءة الحوار ، ويمكن أن يكون مع التسجيلات الصوتية ، ويمكن أن يكون مع تمارين الاستماع والقراءة ، يمكن أن يكون مع الاستخدام السمعي البصري. إذا كان أسلوب التعلم الحركي يجب أن يستخدم الأساليب الحركية مثل القراءة التفاعلية ، والتعلم من خلال الدراما ، الرسم أو التوضيح، محاكاة القراءة، الألعاب النصية، التعلم من خلال المشاريع.

اتضح أن عملية التعليم في كل نمط تعلم تختلف إذا كانت مرئية ، فإن عملية التعلم تتوافق مع أنماط التعلم المرئية مثل تقديم مواد القراءة المرئية ، تسلط الضوء على الكلمات الرئيسية ، عمل خرائط المفاهيم أو الخرائط الذهنية ، استخدام الصور الداعمة ، المناقشة والتحليل المرئي ، القراءة مع التصور ، باستخدام تقنيات رسم الخرائط الذهنية. إنشاء ملخصات مرئية ومشاريع إبداعية مرئية. إذا كانت سمعية ، فإن عملية التعلم تتوافق أيضا مع الأساليب السمعية مثل الاستماع إلى القراءة والمناقشة السمعية . قراءة التمارين السمعية، التسجيلات الصوتية للقراءات، مناقشة المجموعة السمعية ، رواية القصص ،. نموذج القراءة. إذا كانت حركية ، فإن عملية التعلم تتوافق مع أساليب التعلم الحركية مثل لعب الأدوار ، محاكاة النشاط ، النص المتحرك ، نشاط اليد ، السبورة التفاعلية أو أدوات التلاعب ، النشاط البدني.

كما هو الحال في المقابلة أعلاه ، ينتج كل أسلوب تعليمي أيضا منتج خاص، إذا كان المنتج المرئي المنتج مرتبطا بالمرئيات مثل بطاقات المفردات والملصقات النحوية وألواح الكتابة التفاعلية ومواد التعلم عبر الإنترنت. إذا كان المنتج السمعي الناتج مرتبطا بالسمع مثل تسجيلات القراءة الصوتية والعروض التقديمية الصوتية وتسجيلات المناقشة الجماعية والمواد التعليمية السمعية البصرية والمشاريع الصوتية الإبداعية. إذا كانت المنتجات الحركية المنتجة هي ألعاب الكلمات المتحركة ، الدراما العربية ، أنشطة الكتابة الحركية ، المشاريع الإبداعية القائمة على الحركة.

آخر شيء هو بيئة التعلم ، تختلف بيئة التعلم في كل نمط تعلم ، إذا كانت مرئية ، بيئة التعلم التي يجب إعدادها مثل ، الإضاءة الجيدة ، مواد التعلم المرئية ، السبورة / السبورة البيضاء ، التكنولوجيا المرئية. إذا كانت سمعية ، فإن بيئة التعلم التي يجب إعدادها مثل غرفة هادئة ، وتوفير الكتب ومواد

القراءة ، وتوفير الكتب الصوتية ، وتوفير التكنولوجيا الداعمة. إذا كانت حركية ، فيجب إعداد بيئة التعلم مثل ، المساحة الواسعة ، التعلم القائم على المشاريع ، الحركة الجسدية أثناء القراءة ، توفير الألعاب التعليمية ، البيئات المتنوعة.

٢. خصائص تعليم اللغة العربية القائم على التعلم التفاضلي في مدرسة في مدرسة محمدية الثانوية السابعة فأنجنغ

كل مدرسة لها خصائصها الخاصة في تطبيق نموذج تعليم اللغة العربية القائم على التعلم التفاضلي ، ومع ذلك ، في مدرسة الثانوية المحمدية السابعة فأنجنغ، فإن خصائص تعلم اللغة العربية القائم على التعلم التفاضلي هي التقييم الأولي ، والمرونة في اختيار المواد ، واستراتيجيات التعلم المتنوعة، والعمل الجماعي غير المتجانس ، والتوجيه الفردي ، واختيار المهام والتقييم.

## مراجع

- محمد حليمي، (٢٠١٤). فعالية تعليم اللغة العربية استخدام كتب اللغة العربية لأغراض خاصة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- فيرا إخواني، ٢٠٢١. العالقة بين أسلوب التعلم و نتائج التعلم للطلاب والطالبات في تعليم اللغة العربية بامدرسة "الهداية" الثانوية الإسلامية واجاك، مالانج. البحث الجامعي. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج .
- الخفاجي، سهاد (٢٠١٧). أثر استعمال استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات واستبقائها، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.
- لطفی، ایمان (٢٠١٧). كتاب التعلم النشط والتدريس المتميز القاهرة: عالم الكتب. تجدي
- ایمان الغمدي أماني (٢٠٢٢) أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر العلوم للمرحلة الابتدائية المجلة التربوية.
- الشقيرات، محمود (٢٠٠٩): "استراتيجيات التدريس والتقويم، مقالات في تطوير التعليم"، ط١، عمان: دار الفرقان.
- عبيدات، ذوقان وابو سميد، سهيلة (٢٠٠٧) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشري دليل المعلم والمشرّف التربوي.
- كوجك،، كوثر وآخرون (٢٠٠٨). "تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن.
- الخفاجي، سهاد كاظم فاضل . (٢٠١٧) أثر استعمال استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل تلميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات واستبقائها. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل. العدد
- عطية، محسن، (٢٠٠٩): الاستراتيجيات الحديثة وطرائق التدريس". دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان .

تعليم اللغة العربية القائم على التعلم التفاضلي (Differentiated Learning) في مدرسة محمدية الثانوية السابعة فانجنغ  
Andini Fahmiyah Wati

خالد حممد الرشيدى, مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٦٣ الجزء الأول) أبريل لسنة ٢٠١٥م "فاعلية التعليم المتمايز في تحسين مستوى الدافعية نحو تعلم العلوم لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائي"

KBBI, 2022. *Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI)*. [online, diakses 22 November 2022]

M. Andi Setiawan. 2017. *Belajar Dan Pembelajaran*. Uwais Inspirasi Indonesia. cetakan pertama.

Zainiyati, Husniyatus Salamah (2010) *Model dan Strategi Pembelajaran Aktif: Teori dan Praktek dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*. Surabaya; Putra Media Nusantara & IAIN Press.

Tomlinson, C.A. (2001:1). *How to Differentiate Instruction In Mixed-Ability Classrooms*. ASCD. Tomlinson (Modul 2.1 PGP, 2020)

Hollas (2005:3) *Differentiating Instruction In A Whole Group Setting*. USA : Crystal Springs Books. Jurnal, Dinar Westi Andini, 2016, "Differentiated Instruction". Solusi Pembelajaran", Trihayu: Jurnal Pendidikan ke-SD-an. Vol.2 no.3

DePorter dan Hernacki 2009, *terjemah Abdurrahman, Quantum Learning (membiasakan belajar nyaman dan menyenangkan)*. Bandung. kaifa.

Bayumi, dkk. 2021 *Penerapan Model Pembelajaran Berdiferensiasi* CV. Budi Utama. Jakarta.

Mariati Purba Et. Al. (2021) *Naskah Akademik Prinsip Pengembangan Pembelajaran Berdiferensiasi (Differentiated Instruction) Pada Kurikulum Fleksibel Sebagai Wujud Merdeka Belajar, Kementerian Pendidikan, Kebudayaan, Riset, Dan Teknologi Badan Standar, Kurikulum, Dan Asesmen Pendidikan Pusat Kurikulum Dan Pembelajaran*.